اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت

إعداد

د / أفراح صالح صبر الشمري

اختصاصي تربوي أول/ وزارة التربية والتعليم

استشارية نفسية تربوية

٢٠٢٠

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، وتكونت العينة الأساسية للدراسة من (١٢٢) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال منهم (٢٩) مديرة رياض الأطفال، ومتوسط أعمارهن (٣٩.٩) بانحراف معياري قدره (٣.٦)، وتتراوح أعمارهن ما بين (٣٥-٤٣) عاماً، و(٩٣) معلمة متوسط أعمارهن (٤٢.٨) بانحراف معياري قدره (٢.٨)، وتتراوح أعمارهن ما بين (٢٢-٤٣) عاماً، ويبلغ متوسط أعمار العينة الكلية (٣٦.٧) عاماً بانحراف معياري قدره (٤.٨) عاماً وتتراوح أعمارهن ما بين (٢٢-٤٣) عاماً، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال، وقائمة البيانات الأولية (من إعداد الباحث)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس. وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال بمجالاته المختلفة جاءت بدرجة متوسطة، والمجال الديني جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء المجال التربوي في المرتبة الثانية، وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة قبل الأخيرة، وجاء المجال الوطني في المرتبة الأخيرة، وبينت النتائج أيضاً أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة، وتعني هذه النتيجة وجود اتجاهات سلبية نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال، مما يعني وجود معوقات متعددة تحد من تفعيل دور الإعلام التربوي بالشكل المناسب، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمركز الوظيفي في جميع مجالات أداة الدراسة.

Attitudes of principals and teachers of Preschool towards of educational media and its the role in developing moral behavior among children by some variables in the State of Kuwait

Prof. Essa Mohammed Al – Bilhan*

Abstract

The main aim of present study explores attitudes of principals and teachers of Preschool towards the role of educational media and its obstacles in developing moral behavior among children and its relation to some variables in the State of Kuwait. The final sample is formed of (122) principals and teachers of Preschool from Kuwait, their ages between (22 -43yrs) with (M=36.7yrs, SD= 4.8 yrs).This study includes the following tool: scale of Attitudes of principals and teachers of Preschool towards the role of educational media and its obstacles in developing moral behavior among children. The consistency and reliability of this scale have been previously measured. The results of the study showed that ; the attitudes of principals and teachers of Preschool towards the role of educational media in developing moral behavior among children in various fields came to a medium degree. The religious field came first, while the educational field came in second place, The social field ranked in the penultimate position, the national field ranked last. The results also show that: attitudes of principals and teachers of Preschool towards the educational media and its obstacles in developing moral behavior among children have reached a high level. This result means that there are negative attitudes towards the obstacles of educational media in the development of And your moral children, which means there are multiple obstacles limiting the activation of the role of educational media, as appropriate, and the results showed There are significant differences in attitudes of principals and teachers of Preschool towards the role of educational media and its obstacles in developing moral behavior among children at the level of significance (0.05) due to the impact of scientific qualification and years of experience and career center in all scale areas.

Keywords: Attitudes; educational media; moral behavior; Preschool.

مقدمة:

تتخذ الاتجاهات موضوعاتها مما يحيط بالفرد من أشخاص وطبقات اجتماعية أو عقائد دينية أو نظم سياسية واقتصادية، وقد يشير الاتجاه إلي ميل مؤيد أو مناهض أو محايد لموضوع، على بعد متصل متعدد الدرجات، وقد تضيق اتجاهات الفرد وتتمركز فقط حول عالمه الضيق جداً حيث أسرته ومشاكل أسرته والتوحد مع اتجاهاتها والدفاع عن هذه الاتجاهات بعنف وغضب وعدوان ، وقد تنسحب هذه الاتجاهات على مدرسته أو الحي الذي يقطنه أو حتى مجتمعه الذي يعيش فيه(عيد، ٢٠٠٠). وترجع أهمية الاتجاهات النفسية والاجتماعية إلي أنها من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، ولأن الاتجاهات تعتبر محددات موجهه ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي(زهران، ٢٠٠٤).

ونتناول في هذه الدراسة اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال، إذ يُعد تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال من الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام المنظرين في مجال علم النفس التربوي؛ بسبب تزايد المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وظهور العنف، وانخفاض التحصيل؛ وللحد من هذه السلوكيات السلبية، تحول تركيز علماء النفس والتربويون نحو تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية، مستفيدين من التطور الهائل في تكنولوجيا الإعلام، لاسيما أن الإعلام التربوي يُعد أهم أدوات التربية في تحقيق أهدافها. وتؤدي التنشئة الأخلاقية دوراً بارزاً في حياة الأطفال، فهي أحد أهم المؤثرات في نمو شخصية الطفل(الأشول، ٢٠٠٥)، وتشكل العصب الرئيسي للسلوك الاجتماعي، والديني، والوطني، والمعرفي عند الطفل (Taylor, 2015). فالتنشئة الأخلاقية تعمل على بناء الطفل نفسياً وخلقياً، وبالتالي سلوكياً، بضبط دوافعه وشهواته وتوجيهه نحو الخير والإحسان وأداء الواجب (Gunnestad, Morreaunet & Onyango, 2015)، وتعمل التنشئة الأخلاقية على حفظ نشاطات الأطفال وبقائها متسقة، ضمن السياق الاجتماعي، والقيم السلوكية المرغوبة، وتشكل دافعاً أساسياً لدى الطفل للعمل وتوجيه طاقاته (Malakar & Saikia, 2017). وعندما تنجح المؤسسة التربوية في عملية

التنشئة الأخلاقية للأطفال، خاصةً في مقتبل العمر، تكون حققت القاعدة "التربية والتعليم"، فالتربية التي تتضمن التنشئة الأخلاقية متطلب سابق للتعليم (أحمد، ٢٠١٠)، بمعنى أنه يجب تنمية السلوك الإيجابي في الجانب التربوي والمعرفي لدى الأطفال، من خلال مساعدهم على بناء اتجاهات إيجابية نحو المعرفة والتعلم والمدرسة والمعلم، قبل التخطيط لإكسابهم المعارف والعلوم (Njoku, 2016).

وفي ضوء انتشار العولمة أصبح التنشئة الأخلاقية من أهم أدوار المؤسسة التربوية لوقاية الأطفال من الانحرافات السلوكية (Halea, 2012)؛ ذلك من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية في الجانب التربوي والديني والاجتماعي والوطني، بحيث يتمكنوا من التعامل مع التغير السريع، وامتلاك منظومة أخلاقية توجه السلوك، فلا يسلمون بالأفكار والمعتقدات، إلا بعد فحصها وتحليلها بطريقة سلمية وفق منظومتهم الأخلاقية (أحمد، 2010)، فالسلوك الأخلاقي هو محور مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (زاهر، ٢٠١١)، فكلما أدت مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها في التربية الأخلاقية كلما تعدلت سلوكيات الأطفال وأصبحت أكثر إيجابية (Saide, 2014)، فالسلوك الاخلاقي مهماً وضرورياً للاندماج الاجتماعي، ويوصف السلوك أنه إيجابي عندما يكون متسقاً، ومتوافقاً مع ما يؤمن به المجتمع من قيم (Toshimoto& Katsumi, 2014).

وتُعد السلوكيات الأخلاقية من أهم مقومات الحياة النفسية السليمة للأطفال، فهي الدافع والمحرك للتطور، والتفاعل الاجتماعي (الشهري، ٢٠٠٩)، وبالنظر إلى طبيعة الطفل وميله إلى الحياة في جماعة الرفاق والأسرة؛ فإنه يحتاج في بناء علاقته بهذه الجماعة إلى ما ينظم حركته اليومية وتفاعله معها؛ وهنا يأتي دور المؤسسة التربوية للاضطلاع بهذه المهمة، فالغاية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في هذا الاتجاه، هي تكوين أنساق قيمية سلوكية أخلاقية تؤثر في سلوك الأطفال تأثيراً مباشراً (مراد، ٢٠٠٥). فالسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتنشئة الأخلاقية هي صفات وتوجهات وأفعال مرغوبة يقرها المجتمع، مما يجعلها ذات أهمية بالنسبة إلى الفرد والمجتمع(الشهري، ٢٠١٠)، وتنسجم مع المعايير والمبادئ التي يقرها المجتمع،

ومشتقة منها، بل هي خلاصة ما يسعى المجتمع إلى تحقيقه من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية(القائمي، ٢٠١٦). وتسعي هذه الدراسة إلي معرفة اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، وتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات التي تتناولها، حيث أن موضوع هذه الدراسة من الموضوعات الهامة في مجال التعلم وعلم النفس التربوي، والإعلام التربوي، وتعتبر الدراسات النفسية التي تناولت موضوعات هذه الدراسة مجتمعة قليلة للغاية ومن ثم كانت الحاجة إلى مثل هذه الدراسة التي تبرز أهميتها من خلال ما أفرزته من نتائج وما انبثق عنها من توصيات.

مشكلة الدراسة:

يُعد الإعلام التربوي من أدوات التنشئة الأخلاقية، التي يُناط بها بناء منظومة القيم الأخلاقية، وتعديل الاتجاهات السلبية، وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، وبخاصة تلك التي تنافي القيم المجتمعية السائدة، وتزايد المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وظهور جرائم جديدة في الألفية الثالثة مثل الجرائم الإلكترونية، والتي جاءت نتيجة لضعف تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية، وتراجع التمسك بالدين، والتراث الثقافي العربي والإسلامي، وازدياد ظهور الأزمات الأخلاقية، التي تُعد سبباً مباشراً لظهور السلوكيات السلبية. وفي ضوء نمو القطاع التعليمي في الخليج العربي بعامة، وفي دولة الكويت بشكل خاص، والاهتمام البالغ بالإعلام التربوي على كافة المستويات المؤسسية والمحلية والعالمية، والتأكيد على دوره في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية، ومن خلال نتائج العديد من الدراسات التي أكدت وجود قصور في تمَّثل الإعلام التربوي لأدواره في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية مثل دراسة عيسى (٢٠١١)، وستيفانوف (Stefanov, 2015)، وفي ضوء ملاحظة الباحث كمتخصص في علم النفس والتعليم، ومعالجة المشكلات النفسية لدى الطلبة، وتعديل السلوك، وجد أن هناك اقتصار لمهمات الإعلام التربوي على التغطية الإعلامية لبعض الفعاليات التربوية، وضعف تَمَثُّل أدواره في بناء

منظومة القيم الأخلاقية في المجتمع الكويتي، وقد شكلت هذه الأسباب بمجملها دافعاً قوياً لدى الباحث لعمل هذه الدراسة، وعليه فقد تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما هي اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت؟، والذي تفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما هي اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني)؟

٢. ما هي اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي) تعزى للمتغيرات التالية: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، ومن خلال هذا الهدف العام فإننا نسعى إلى تحقيق عدة أهداف فرعية أخرى تتمثل فيما يلي:

١. تحديد اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني).

٢. التعرف علي اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال.

٣. معرفة هل هناك فروق في اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال تعزى للمتغيرات التالية: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

٤. التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة مديرات ومعلمات رياض الأطفال.

٥. التعرف إلى معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة مديرات ومعلمات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية نتائجها، ومدى تأثير هذه النتائج في القائمين على المؤسسات التربوية والإعلامية في دولة الكويت، وتأتي أهمية الدراسة الحالية من جملة اعتبارات نظرية وتطبيقية كالآتي:

الأهمية النظرية للدراسة:

تتضمن أهمية الدراسة النظرية في عدم وجود دراسات هدفت التعرف علي اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، وإثراء الجانب النظري المتعلق بهذا الموضوع، وتسُهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالدراسات المتعلقة بهذا المجال، والتعرف إلى دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال من خلال اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو ذلك، كما يتوقع أن تفتح هذه الدراسة أبواباً جديدة أمام الباحثين، بقصد إجراء بحوث ودراسات جديدة، تعزز أو تنفي ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

تتضمن أهمية الدراسة التطبيقية أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها الباحثون والمهتمون بتعديل السلوك، والتنشئة الأخلاقية، والإعلام التربوي، ويُؤمَّل أن تسُهم هذه الدراسة في تقديم العون لصناع القرار التربوي في دولة الكويت في التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى الأطفال ومعوقات تفعيل دوره لاتخاذ التدابير اللازمة لعلاجها، ووضع خطط فعالة لتفعيل دور الإعلام التربوي وتدريب المتخصصين فيه وتفعيل دورهم في المدارس.

مصطلحات الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على بعض المفاهيم والمصطلحات وهى: الاتجاهات، والإعلام التربوي، والسلوك الأخلاقي، ويتم استعراض هذه المفاهيم بالدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الاتجاهات:

يعرف زهران(٢٠٠٤) الاتجاه بأنه:" استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض)، وهو تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف الجدلية في البيئة التي تستثير الاستجابة." ويشير عيد(٢٠٠٠) إلي أن الاتجاه كبقية مفاهيم علم النفس مفهوم متعدد المعاني، مختلف من حيث زاوية الرؤية إليه، معرفياً ونفسياً واجتماعياً، وهذا الاختلاف مردودة إلى اختلاف الأطر المرجعية والنظريات النفسية والاجتماعية للعلماء والباحثين أنفسهم. ويتكون الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسية هي: المكون المعرفي ويشير إلي الاتجاه إلى الاعتقادات والإدراك والمعلومات التي لدى الفرد عن موضوع الاتجاه حيث أن الاعتقاد في حياتنا اليومية لا يعتمد على الحقائق أو الملاحظات الموضوعية(الطواب،١٩٩٠). والمكون الوجداني وهو يشير إلى مدى قوة الانفعالات التي ترتبط بوجدان الإنسان حول موضوع الاتجاه، وكل ما يتضمنه وجدان الإنسان من مشاعر وأحاسيس سواء كانت ايجابية مثل الاحترام

أو التقبل أو التعاطف، أو سلبيه مثل الحقد والخوف والنبذ والاحتقار، وهذا يحدد الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد حول موضوع الاتجاه. والمكون السلوكي وهو يتخذ شكل الخطة لسلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين، وإما أن يسلك الفرد سلوكاً ايجابياً أو يسلك سلوكاً سلبياً، ويؤكد المكون السلوكي أو الإرادي على كيفيه استجابة الفرد لموضوع الاتجاه(السيد وآخرون، ١٩٩٨). ويرى زهران(٢٠٠٤) أن الاتجاهات تنبع من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والايدولوجيه، ومن خلال عمليه التفاعل الاجتماعي. وتُعرف اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال إجرائياً بأنه مدى قبول أو رفض مديرات ومعلمات رياض الأطفال للإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال من خلال تجاربهم وخبراتهم مع الأطفال، ويظهر ذلك من خلال رأيهن وسلوكهن وانفعالاتهن تجاه ذلك الموضوع، ويقاس ذلك من خلال المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً:الإعلام التربوي:

ازدادت توجهات المربين للاستفادة من تقنيات الإعلام ووسائله في التربية والتعليم، فازداد الاهتمام باستثمار الإعلام التربوي في صقل شخصية الطفل وبنائها في ضوء التطور التقني الهائل، والتوجه العالمي نحو الاستفادة من التكنولوجيا في التربية والتعليم(عبد الفتاح، ٢٠١١)، فالإعلام والتعليم يتفقان في أن كلا منهما يهدف إلى تغيير السلوك (Estudios, 2017)، وأصبح الاهتمام بالإعلام أمراً حتميًا ضمن المؤسسة التربوية،وهو ما أصبح يعرف بالإعلام التربوي؛ الذي له دورًا كبيرًا في تشكيل القيم السلوكية لدى الأطفال (قوي، ٢٠١١)،إذ يسهم الإعلام التربوي بوسائله المتطورة بتكوين الاتجاهات الإيجابية، وبث وإشاعة القيم التربوية داخل خلايا المجتمع: المدرسة، والبيت، والشارع، من أجل التوعية بالسلوكيات الإيجابية وكيفية تحقيقها لدى الأطفال (Kazak, Karpenko, Irina, Polonskiy, Tiazhlov & Ushakova, 2017)، وللتأثير المباشر في شخصية الطفل، وتعديل سلوكه، بالاعتماد على وسائل الاتصال والتقنية الحديثة (القحطاني، ٢٠٠٩).

وتتعدد أدوار وسائل الإعلام التربوي (الصحافة المدرسية، والمعارض، والمطويات، والكتيبات، والإعلانات، والرسومات، ولوحة الإعلانات، والتلفاز التعليمي، والدروس وغيرها) المؤثرة في التربية الأخلاقية لتعديل سلوك الطفل(Vartanova & Lukina, 2017). وقد أوضح الشديفات والخصاونة (٢٠١٢) أن أهم أدوار الإعلام التربوي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية هو تحفيز الطفل على كف بعض الدوافع غير المرغوبة أو الحد منها، مثل الدوافع العدوانية، وهذا يوجه تفكير الطفل نحو السلوك الإيجابي. إلى جانب إسهام الإعلام التربوي في توفير نماذج تساعد الطفل على بناء سلوكه الأخلاقي، وحث الطفل على الالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة للآداب الاجتماعية، وتكوين روح الخير والمبادرة لعمل الخير(Choi et al., 2017)، وتكوين الوعي بوحدة الحياة الاجتماعية حيث أن الحياة تتطور بسلوك الفرد الإيجابي، وتكوين روح الخضوع للنظام الأخلاقي حتى يصبح سلوكًا، وغرس الاتجاهات القائمة على حب الخير، وكره الشر والابتعاد عنه في القول والعمل، وترجمة التعاليم السماوية السامية إلى سلوك عملي ليتخذ التفكير المنحى السليم، وإكساب الطفل اتجاهات وسلوكيات ديمقراطية اجتماعية تعاونية سليمة (عبد الرزاق والساموك، ٢٠١١). ومن أهم أدوار الإعلام التربوي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية هو توعية الطلبة بالسلوكيات الإيجابية التي يقرها المجتمع، وتوعية المربين بخصائص التفكير للطفل واستثمارها في تعديل السلوك وتوجيهه، وتوعية الطلبة بأهمية تقبل الآخرين، وتوضيح أن السلوك الإيجابي هو ما يتسق مع الهوية الوطنية، وتنوير الطفل معرفياً لينأى بسلوكه عن ما تقره الأوهام والخرافات (Marek & Skrabut, 2017). إضافة إلى تقديم نماذج على الحرية والمساواة، وتنمية الضمير عند الأطفال لتعزيز السلوك الإيجابي، واستمالتهم وجذب انتباههم لموضوعات وسلوكيات مرغوب فيها، والحث على العمل والإنجاز لتعديل السلوك ألاتكالي، وتقديم نماذج على احترام الإنسانية لغرسها كسلوك (كنعان، ٢٠١٤). ويتضلع الإعلام بأدوار مهمة في إبراز المشكلات السلوكية (الأخلاقية) والتوعية بضرورة تجنبها، وتقديم نماذج هادفة تجعل الطفل متمسكا بثقافة مجتمعه والسلوكيات التي يرضاها، وتقدم هذه النماذج من خلال

مواقف تربوية يستفيد منها الفرد في تنمية حسه الأخلاقي، الذي يؤدي بالضرورة إلى تعديل السلوك وتوجيهه (Carrier & Frankfurt, 2013)، إذ أن من أهم أدوات الإعلام التربوي استخدام الصحافة المدرسية بأشكالها المتنوعة لعرض النماذج والمواقف السلوكية في سير العظماء في التاريخ والتراث، للاقتداء بها (المنقري، ٢٠٠٢). فالإعلام التربوي دورًا مهمًا في التنشئة الأخلاقية والتي تعد أساساً لتكوين المعايير الاجتماعية في نفس الطفل وتنمية الحساسية والنقد نحو السلوكيات السلبية، وهذا يسهم في تنمية السلوك الإيجابي، وملء الثغرات التي تتركها المدرسة والأسرة في حياة الطفل، وبالتالي تنمية الحساسية نحو القيم، وتكوين السلوكيات الإيجابية (الشديفات والخصاونة، ٢٠١٢). ويهتم بإرشاد الطفل نحو التمسك بالسلوكيات السليمة، ونبذ الهدامة منها، وخاصة فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية والدينية للمجتمع، لتحقيق الضبط الاجتماعي وتنمية الجانب المعرفي لدى الطفل لينعكس كسلوك إيجابي في القدرة على مواكبةمسيرة الحضارة العالمية(أبو فودة، ٢٠٠٦، ص٤٨). إلى جانب حث الأطفال على حسن أداء الواجب، وإتقان العمل، والتمسك بالقيم الخلقية والإنسانية للمجتمع، (عبد الحميد، ٢٠٠٧)، والتأكيد على احترام العمل اليدوي، وتوعيهم بواجبهم المستقبلي تجاه الوطن والأمة، وحقوقهم وواجباتهم، وتوجيه الوالدين لأفضل أساليب التربية وتعديل السلوك (القحطاني، ٢٨)، كما أن من أهم أدوار الإعلام التربوي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية هو تعزيز الفهم الصحيح لدى الطلبة لمفاهيم العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وتعويد الطلبة على تحمل المسؤولية، وترسيخ جذور التعاون، وتعزيز مكانة المدرسة الاعتبارية من حيث كونها مؤسسة لإكساب الطلبة السلوك الإيجابي، ومساعدة الطلبة في مدارسهم على إعادة تشكيل السلوكيات السالبة لتكون إيجابية بعد اتضاح اللبس وزوال الغموض، وإعادة تعديل السلوك في مضمون جديد مناسب لظروف والمتطلبات المعاصرة (الشديفات والخصاونة، ٢٠١٢).

وفي ضوء هذه الأدوار المتعددة للإعلام التربوي، ووعي المجتمع الكويتي بأهمية تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال شباب المستقبل، وأهمية التنشئة الأخلاقية في هذا الجانب، جاءت

الدراسة الحالية للتعرف إلى دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى الأطفال في دولة الكويت ومعوقاته. هو استثمار وسائل الإعلام وتقنياته لخدمة الأداء التربوي (المنقري، ٢٠٠٢، ص:٧).أما إجرائيًا فيعرّف بتفعيل استخدام وسائل الإعلام وأدواته(مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكات التواصل الاجتماعي، والإنترنت، والندوات، والورش، والمنشورات، والصحافة المدرسية، وحلقات النقاش، والمحاضرات، والكتب الرسمية، ويوم النشاط المدرسي،...)، في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية المرتبطة بالقيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس.

ثالثاً: السلوك الأخلاقي:

عرف أوجولموس وفوران (Ogulmus & Vuran, 2016) السلوك الأخلاقي بأنه: "التصرفات والأعمال والاتجاهات والمواقف الحسنة المرغوب فيها وفق قيم المجتمع الدينية والتربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والجمالية". وتُعرف التنشئة الأخلاقية بأنها "ترسيخ النظم الثقافية والتربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي من شأنها تحويل الإنسان إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بيسر مع أفراد المجتمع"(رشوان، ٢٠١٧، ص١٥٦). وتُعرف تنمية السلوك الأخلاقي بأنها تنمية الاتّجاهات والمعتقدات والقناعات الإيجابية لدى الأطفال لتحقيق الغايات والمقاصد الدينية والتربوية والاجتماعية والوطنية التي يسعى المجتمع الكويتي إلى تحقيقها للارتقاء بالمجتمع عاجلًا أم آجلًا.

ولقد قسم ليلا (Leila, 2016) السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتنشئة الأخلاقية إلى مقاصد وغايات يسعى المجتمع إلى تحقيقها المرتبطة بالجوانب التالية(التربوي والمعرفي، والإنساني، والاجتماعي، والوطني، والديني)، ووفق هذا التقسيم تم تناولها كالتالي:

١. الجانب التربوي والمعرفي: وهو غاية ما يسعى المجتمع إلى تحقيقه في هذا الجانب من خلال تعزيز اهتمام الطفل بالتعلم، والتعليم، وتقدير العلم والعلماء، والميل نحو الإنجاز، والتقدم، واكتساب المعرفة (Cen & Aytac, 2017).

٢. الجانب الإنساني: وهو تنمية السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالجانب الإنساني لدى الأطفال، وتُعد من أهم جوانب التنشئة الأخلاقية، وتتمثل بترسيخ وتجسيد القيم الثقافية والاجتماعية المستمدة من المورث الثقافي للمجتمع، مثل التعامل بصدق وأمانه ونزاهة وتسامح (Leila, 2016).

٣. الجانب الاجتماعي: ,يسعى التربويون والمنظرون بشكل مستمر إلى تعديل سلوك الأطفال وبخاصة فيما يتعلق بعملية الاندماج والتفاعل الاجتماعي (زهران، ٢٠٠٤). ويمكن الحكم على السلوكيات الاجتماعية على أنها أخلاقية وفق انسجامها مع القيم الاجتماعية السائدة، مما يجعل تنمية القيم الاجتماعية الأخلاقية في نفس الطفل موجهًا أساسيًا لسلوكيه الاجتماعي (Adams, Monahan & Wills, 2015) وبهذا فإن السلوك الاجتماعي الإيجابي يمكن أن ينمو لدى الطفل بتعزيز منظومة القيم الاجتماعية الأخلاقية في نفس الطفل وتطويرها.

٤. الجانب الوطني: وتتمثل السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتنشئة الأخلاقية في هذا الجانب، بترسيخ مفاهيم المواطنة الصالحة، والتسامح، واحترام القانون، والانتماء للدين والوطن، وانعكاسها كمظاهر ملاحظة في حياة الأطفال اليومية (أميري، ٢٠١٢).

٥. الجانب الديني: وهو الوعي بالقيم الدينية وتطبيقها بشكل سليم في الحياة اليومية، يشكل موجهًا حقيقيًا للسلوك، وتعد منظومة القيم السلوكية المرتبطة بالتنشئة الأخلاقية مستمدة من القيم الدينية بالأساس، وكما أن القيم الدينية توجه السلوك، فإن تنمية السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتنشئة الأخلاقية تعزز القيم الدينية في نفوس الطلاب (القائمي، ٢٠١٦).

ويُعرف السلوك الأخلاقي إجرائياً في هذا البحث بأنه السلوك الايجابي الناتج عن التفاعل الإيجابي للأطفال مع الأشياء والمواقف والعادات والتقاليد والقانون والأنظمة واللوائح السائدة في المجتمع الكويتي وفقاً للقيم الخلقية والشريعة الإسلامية.

الدراسات والبحوث السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عدداً من الدراسات والبحوث السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية، وقد رتبت في هذه الدراسة وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، ويلي عرض الدراسات والبحوث المتاحة تعقيب يوضح الاستفادة منها في الدراسة الحالية، وما تضيفه الدراسة الحالية، وبعد مسح العديد من قواعد البيانات ومحركات البحث العلمي من قبل مُعد هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث العربية منها والأجنبية التي تناولت دور الإعلام التربوي في التربية الأخلاقية وتنمية السلوك الإيجابي:

قام اللحياني (٢٠٠٦) بدراسة سعت للتعرف إلى دور الإعلام التربوي في تنمية القيم الأخلاقية التربوية وتعديل سلوك طلاب المرحلة الابتدائية بالقدس، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات عن أفراد عينة الدراسة تم استخدام الاستبانة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغت (٩٥٧) معلماً ومديراً ومشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم القيم الأخلاقية الدينية هي الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للحياة، وأهم القيم الاجتماعية هي التعاون، وتنمية مشاعر الانتماء لدى الطالب، وأظهرت النتائج أن التنشئة الأخلاقية هي متغير وسيط بين تمثل الإعلام التربوي لأدواره وتنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، أو للمؤهل العلمي، أو (المركز الوظيفي).

وفي دراسة عيسى (٢٠١١) تم التعرف إلى دور الإعلام التربوي المرئي في سوريا في غرس القيم الأخلاقية التربوية، وتنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام منهج تحليل المضمون، إذ تم تحليل مضمون برامج الأطفال في التلفزيون العربي السوري (القناة الفضائية السورية) خلال الفترة من ٢٠١٠/١/١- ٢٠١٠/٦/٣٠.
وأظهرت نتائج الدراسة أن البرامج أهملت تنمية السلوك الإيجابي التربوي والسلوك الأخلاقي،

ولم يتم تضمين القيم العربية الأصيلة مثل (الإيثار، والكرم، وترشيد الاستهلاك، والسلام، والمساواة، ومحاربة الظلم، ومساعدة الضعفاء، واحترام الأديان).

وفي دراسة جريسات (٢٠١١) تم التعرف إلى فاعلية برامج الإعلام التربوي وبيان علاقتها بالانضباط السلوكي لدى الطلبة في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات عن أفراد عينة الدراسة باستخدام استبانة تم توزيعها بشكل عشوائي على (٧٧٥) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة دور برامج الإعلام التربوي في تنمية الانضباط السلوكي لدى الطلبة في الأردن جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث.

وسعت دراسة السناني (٢٠١٢) للتعرف إلى دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية وتنمية السلوكيات الأخلاقية لدى الطلبة من خلال اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات عن أفراد عينة الدراسة باستخدام استبانة تم توزيعها بشكل عشوائي على (٥٨٥) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن غرس القيم الأخلاقية جاء بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة قاودي (Gawdy, 2014) التعرف إلى واقع الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالجانب التعليمي والتثقيفي، من خلال اتجاهات المعلمين ما قبل الخدمة في تكساس من الذين التحقوا ببرنامج للتعليم عبر استخدام وسائل الإعلام، وتم استخدام المنهج المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار (٢٣) فرداً تم توزيع الاستبانة عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة تأكيد المعلمين على الدور الكبير للإعلام التربوي في تعزيز القيم السلوكية الأخلاقية المرتبطة بالجانب التعليمي والتثقيفي، ودوره في تعزيز الهوية الاجتماعية والثقافية.

وسعت دراسة بيوتروفسكي (Piotrowski, 2015) للتحقق من دور الاعلام التربوي في تعزيز القيم السلوكية الايجابية في هولندا، وتم جميع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، بتحليل بيانات الدراسات السابقة التي استهدفت التعرف إلى أثر الإعلام التربوي في تنمية القيم

الأخلاقية التربوية، وقد تم تحليل نتائج (٢٩) دراسة في هذا المجال، وأظهرت النتائج وجود دور كبير للإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية الاخلاقية في الجانب السياسي والاجتماعي، والاقتصادي.

وهدفت دراسة ستيفانوف (Stefanov, 2015) للتحقق من دور الاعلام التربوي في تعزيز السلوك الايجابي لدى الأطفال في رومانيا، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، وتم جميع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث من خلال تحليل بعض أعمال الصحافة المدرسية، وبعض الإذاعات التثقيفية، وبعض البرامج التلفزيونية المخصصة لتعليم الأطفال، وأظهرت النتائج وجود دور متوسط للإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية لدى الأطفال في الجانب الاجتماعي، والتربوي، ودور ضعيف في القيم السياسية.

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

يُلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية تشابه هدف الدراسة الحالية الرئيسي مع هدف كل منها؛ لاسيما أنها استهدفت بشكل أو بآخر التعرف إلى دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي والايجابي، بينما انفردت الدراسة الحالية باستهدافها التعرف أيضاً إلى اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني)، كما تنفرد الدراسة الحالية من حيث مجتمعها عن بقية الدراسات السابقة إذ استهدفت المجتمع الكويتي، وتختلف من حيث نوع العينة عن جميع الدراسات السابقة، إذ تم اختيار عينة من مديرات رياض الأطفال ومعلماتها. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على مراجعها، وفي تطوير أداة الدراسة الحالية، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

فروض الدراسة:

بعد استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية مع الإشارة إلى أهداف الدراسة ومشكلتها ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، فقد تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

١. لا توجد اتجاهات سلبية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني).

٢. لا توجد اتجاهات سلبية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي) تعزى للمتغيرات التالية: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

إجراءات الدراسة:

تتضمن إجراءات الدراسة تحديد المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد وتقنين مقاييس الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية، بالإضافة إلى محددات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات لاستخلاص النتائج، وفيما يلي شرح وتوضيح لهذه الإجراءات.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميًا، فهو ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، والبحوث الوصفية لا تنحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق، بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات والوقائع وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة. وتعتبر طبيعة البحوث الوصفية أسهل من حيث فهمها واستيعابها إذا حصل الفرد أولاً على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة

المتضمنة في بحث من البحوث إلى جانب مختلف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والتعبير عنها والفئات العامة التي قد تصنف تحتها الدراسات (دويدار، ١٩٩٩).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تم تطبيق الدراسة كخطوة أولى على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال متوسط أعمارهم (٢٨.٣) عاماً بانحراف معياري قدره (٥.٢) عاماً، وتراوحت أعمارهم بين (٢٤-٥٠)عاماً، وكان الهدف من استخدام العينة الاستطلاعية هي إعداد مقاييس الدراسة من حيث خصائصها السيكومترية للتحقق من مدي مناسبتها من حيث الصدق والثبات والمدة الزمنية وسلامة المفردات ... الخ، وتكونت العينة الاساسية للدراسة من (١٢٢) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال منهم (٢٩) مديرة رياض الاطفال، ومتوسط أعمارهن (٣٩.٩) بانحراف معياري قدره (٣.٦)، وتتراوح أعمارهم ما بين (٣٥-٤٣) عاماً، و(٩٣) معلمة متوسط أعمارهن (٤٢.٨) بانحراف معياري قدره (٢.٨)، وتتراوح أعمارهن ما بين (٢٢-٤٣) عاماً، ويبلغ متوسط أعمار العينة الكلية (٣٦.٧) عاماً بانحراف معياري قدره (٤.٨) عاماً وتتراوح أعمارهن ما بين (٢٢-٤٣) عاماً، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من العاصمة التعليمية الكويت. والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): يوضح توزع أفراد عينة الدراسة بحسب المركز الوظيفي والمؤهل والخبرة

المتغير	مستويات المتغير	العدد
المركز الوظيفي	مديرة رياض أطفال	٢٩
	معلمة رياض أطفال	٩٣
المؤهل العلمي	بكالوريوس/ دبلوم	٣١
	دراسات عليا	٩١
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	١٨
	من ٥- ١٠ سنوات	٥٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٥

(ن= ١٢٢)

يبين الجدول(١) توزع أفراد عينة الدراسة بحسب المركز الوظيفي والمؤهل والخبرة، ويُلاحظ من الجدول أن عدد الحاصلات على أعلى من المؤهل الجامعى كبير مما يدل على مدى وعى وثقافة افراد عينة الدراسة، كما أن عدد اللاتى خبرتهن من (٥-١٠) كبير.

ثالثاً: أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد مقياس اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور ومعوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني)، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة جريسات (٢٠١١)، واللحياني (٢٠٠٦)، وبيوتروفسكي (Piotrowski, 2015) ، وقاودي (Gawdy, 2014)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤٢) مفردة موزعة على قسمين: يتكون القسم الأول من (٣٠) فقرة تقيس اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال،

موزعة إلى أربعة مجالات: (الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني)، ويتكون القسم الثاني من (١٢) فقرة تقيس اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال، أمام كل مفردة خمسة اختيارات، وتضمنت كل فقرة اختيار درجة تقدير، وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي، بإعطاء وزن متدرج للبدائل؛ فقد أعطيت خمس درجات للإجابة عن البديل (أوافق بدرجة كبيرة جدًا)، وأربع درجات للإجابة عن البديل (أوافق بدرجة كبيرة)، وثلاث درجات للإجابة عن البديل (أوافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان للإجابة عن البديل (لا أوافق)، ودرجة واحدة للإجابة عن البديل (لا أوافق بدرجة كبيرة)، وتصحح وفق التدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للمفردات الإيجابية والعكس للمفردات السلبية، والدرجة المرتفعة للمقياس تنم عن الاتجاهات الايجابية نحو موضوع المقياس، والدرجة المنخفضة للمقياس تنم عن الاتجاهات السلبية نحو موضوع المقياس.

وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها(٨٠) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال بهدف تقنينه، وقد تم حساب صدق وثبات المقياس، وللتأكد من صدق أداة الدراسة، تم استخدام صدق المحتوى بعرضها على (١٨) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي، ومن المتخصصين في الإعلام، وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الفقرات، وحاجتها للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى وضوح صياغة الفقرات، وكذلك مدى قدرة محاور المقياس على معالجة مشكلة الدراسة بشكل يحقق أهدافها، وأية ملاحظات يرونها ضرورية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تبين أن الفقرات كان ارتباطها بمجالاتها عالية، إذ بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٩٦%)، وتُعد هذه النسبة مناسبة لأغراض هذه الدراسة، وبالتالي لم يتم حذف أي فقرة، بل تم إعادة صياغة بعض الفقرات، وبهذا بقي عدد فقرات المقياس بصورتها النهائية (٤٢) فقرة، واعتمد الباحث في تحديد مستوى اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور ومعوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في دولة الكويت، بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) بالاعتماد

على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح: القيمة العليا- القيمة الدنيا/ عدد المستويات = (٥-١)/٣= ٤/٣= ١.٣٣، وقد استخدم المعيار الآتي لغرض تفسير النتائج وهو: المستوى المنخفض أقل من (١+ ١.٣٣) = ٢.٣٣ ويعنى اتجاه سلبي نحو موضوع الدراسة، والمستوى المتوسط من (٢.٣٤) – (٢.٣٤+ ١.٣٣)= ٢.٣٤- ٣.٦٧، ويعنى اتجاه متوسط نحو موضوع الدراسة ، والمستوى المرتفع (٣.٦٨) فأكثر، ويعني اتجاه ايجابي نحو موضوع الدراسة.

وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- retest)، وذلك بتطبيقها مرتين على العينة الاستطلاعية من مديرات ومعلمات رياض الأطفال، بفارق أسبوعين، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (٠.٩٢)، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، للتحقق من التجانس الداخلي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): يوضح قيم معاملات الثبات للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا

المقياس	المجال	معامل	كرونباخ ألفا
القسم الأول	الديني	٠.٨٩	٠.٨٧
	التربوي	٠.٩٠	٠.٨٦
	الاجتماع	٠.٨٦	٠.٨٧
	الوطني	٠.٩٤	٠.٩٠
	الكلي	٠.٩٢	٠.٩٢
القسم		٠.٩٤	٠.٨٧

ويتضح من جدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين لمجالات القسم الأول من المقياس تراوحت بين (٠.٨٦ - ٠.٩٤)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠.٠١)، وتراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمجالات القسم الأول من المقياس بين (٠,٨٦- ٠.٩٠)، ويعني ذلك أن مجالات القسم الأول من المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين للقسم الثاني من المقياس بلغت (٠.٩٤)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للقسم الثاني من المقياس بلغت (٠,٨٧)، ويعني ذلك أن القسم الثاني من المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

رابعاً: محددات الدراسة:

تحددت محددات الدراسة بالمصطلحات المستخدمة فيها، واقتصر البحث على التعرف إلى اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، كما تحددت الدراسة بالفئة العمرية التي تم الاستعانة بها من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في العاصمة الكويت، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، وتضمنت عينة الدراسة (١٢٢) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال، وتحددت الدراسة بعدد أفراد مجتمع الدراسة الذين سحب منهم العينة وهو جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال بالعاصمة الكويت، بالإضافة إلى المقاييس الحالية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic.

٢. تحليل التباين الثلاثي Three way anova

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه لا توجد اتجاهات سلبية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني). وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية

والانحرافات والرتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال . والجداول أرقام(٣)، و(٤)، و(٥)، و(٦)، (٧) توضح ما تم التوصل إليه من النتائج.

جدول(٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتب على مقياس اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال ومجالاته المختلفة

رقم المجال	المجال	م	ع	الرتبة	درجة الاتجاه
٣	المجال الديني	٣.٢٠	٠.٢٥	١	متوسطة
١	المجال التربوي	٢.٨٩	٠.٢٤	٢	متوسطة
٢	المجال الاجتماعي	٢.٦٨	٠.٢٣	٣	متوسطة
٤	المجال الوطني	٢.٣٢	٠.٢٤	٤	منخفضة
الكلي		٢.٨٢	٠.١٩	متوسطة	

(ن= ١٢٢)

يتبين من الجدول (٣) أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال بمجالاته المختلفة جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.١٩)، ويلاحظ أن المجال الديني جاء بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (٠.٢٥)، بينما جاء المجال التربوي في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (٠.٢٤)، وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٢٣)، وجاء المجال الوطني في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (٠.٢٤)، وتعني هذه النتيجة وجود بعض جوانب القصور في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى

الأطفال في دولة الكويت؛ وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود خطة إعلامية تربوية شاملة، على مستوى وزارة التربية، تهدف إلى تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى الأطفال في دولة الكويت، بل ينحصر جُلَّ اهتمام مسؤولي الإعلام التربوي في التبليغ للخطابات الرسمية، الأمر الذي يجعل دور الإعلام التربوي أقرب إلى الناحية الإدارية، أكثر من التوعوية؛ وإدراك أفراد عينة الدراسة لهذا الواقع انعكس على مستوى استجاباتهم.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة السناني (٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجها الدور المتوسط للإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، كما تتفق مع نتائج دراسة جريسات (٢٠١١) والتي أظهرت نتائجها أن فاعلية برامج الإعلام التربوي وبيان علاقتها بالانضباط السلوكي لدى الطلبة في الأردن جاء بدرجة متوسطة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي، والوطني)، ومن خلال فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة، فجاءت مرتبة بحسب متوسطها الحسابي على النحو الآتي:

بالنسبة للمجال الديني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الديني، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الديني

رقم الفقرة	نص الفقرة	م	ع	الرتبة	الدرجة
٢٢	تنمية الخضوع لله والخشوع له سلوكًا.	٤.٠١	٠.٦٤	١	مرتفعة
٢٣	بناء القناعة بضرورة اتقاء الله في العمل.	٣.٩١	٠.٥٧	٢	مرتفعة
٣١	الاعتزاز بتراث الأمة الإسلامية وحضارتها.	٣.٧٩	٠.٥٤	٣	مرتفعة
٢١	ترسيخ الاقتداء بسلوك السلف الصالح.	٣.٦٩	٠.٦٩	٤	مرتفعة
٢٦	غرس الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.	٣.٢٥	٠.٤٢	٥	متوسطة
٣٠	نبذ السلوكيات المرتبطة بالتيارات الفكرية الضالة.	٣.١١	٠.٥٢	٦	متوسطة
٢٩	احترام صحابة رسول لله والاقتداء بسلوكهم.	٢.٩٦	٠.٥٧	٧	متوسطة
٢٥	تأصيل القيم الإسلامية مثل (الصدق، الأمانة، التسامح، بر الوالدين،....	٢.٩٤	٠.٤٨	٨	متوسطة
٢٧	ربط السلوك بالعقيدة.	٢.٨٥	٠.٥٨	٩	متوسطة
٢٨	نبذ السلوكيات المرتبطة بالبدع والخرافات.	٢.٤٦	٠.٦١	١٠	متوسطة
٢٤	الحكم على المستجدات الحديثة وما ارتبط بها من سلوكيات وفق الشرع الإسلامي.	٢.٤٢	٠.٤٩	١١	منخفضة
الكلي		٣.٢٠	٠.٢٥	متوسطة	

(ن= ١٢٢)

يلاحظ من الجدول (٤) أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الديني جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (٠.٢٥)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الديني بين (٢.٣٢-٤.٠١)، وتعني هذه النتيجة وجود قصور نسبي في تَمَثُّل الإعلام التربوي لأدواره في تنمية السلوكيات الدينية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى وجود عشوائية في اختيار المادة المناسبة لتنمية القيم والسلوكيات الدينية لدى الأطفال، ووجود قصور في تحديد أهداف ومهام واضحة للإعلام التربوي في هذا الجانب، وجود قصور في انتهاج خطة شاملة لكافة معطيات الحياة الدينية. ويلاحظ أن الفقرة (٢٢) التي تنص على "تنمية الخضوع لله والخشوع له سلوكاً، جاءت في الرّتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (٠.٦٤) وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى أن التوجهات التربوية تسعى لتنمية الخضوع لله والخشوع له سلوكياً، بحكم طبيعة المجتمع الكويتي المحافظ، الأمر الذي جعل مسؤولي الإعلام يتأثرون بهذه الجزئية وانعكس ذلك على الفعاليات الإعلامية التربوية، وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة (٢٤) التي تنص على "الحكم على المستجدات الحديثة وما ارتبط بها من سلوكيات وفق الشريعة الإسلامية بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (٠.٤٩) وبدرجة منخفضة، وتعني هذه النتيجة وجود قصور في مدى شمولية برامج الإعلام التربوي؛ إذ يركز على إظهار بعض القضايا، وغرس بعض القيم، دون السعي لبناء ثقافة سياسية عصرية، تؤدي بالضرورة لتنمية شخصية الطالب وفق المعطيات الحديثة، كتعريف الطلبة بحقوقهم الإنسانية، والواجبات المترتبة عليهم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة اللحياني (٢٠٠٦) والتي أظهرت نتائجها أن أهم القيم الأخلاقية الدينية هي الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للحياة.

وبالنسبة للمجال التربوي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال التربوي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال التربوي

رقم الفقرة	نص الفقرة	م	ع	الرتبة	الدرجة
٥	بناء الالتزام بالنظام المدرسي.	٣.٧٩	٠.٦٢	١	مرتفعة
١	بناء اتجاهات إيجابية نحو احترام وتقدير المعلم.	٣.٤١	٠.٥١	٢	متوسطة
٦	غرس قيمة الاستثمار الإيجابي للوقت في التعلم.	٣.١٥	٠.٤٧	٣	متوسطة
٢	غرس إجلال العلم والعلماء في نفوس الطلبة.	٢.٦١	٠.٣٨	٤	متوسطة
٣	بناء سلوكيات إيجابية نحو الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الحديثة.	٢.٢١	٠.٤١	٥	منخفضة
٤	ترسيخ احترام العمل اليدوي وتقديره.	٢.١٨	٠.٥٨	٦	منخفضة
الكلي		٢.٨٩	٠.٢٤	متوسطة	

(ن= ١٢٢)

يُلاحظ من الجدول (٥) أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال التربوي، جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (٠.٢٤)، تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال التربوي بين (٢.١٨- ٣.٧٩)، وتعني هذه النتيجة وجود قصور نسبي في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى الأطفال للمجال التربوي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تركيز جهود الإعلام التربوي نحو إبراز بعض القضايا التربوية المتعلقة بالتحصيل، وضرورة الالتزام بالتعليمات، دون الالتفات إلى القضايا التربوية المعاصرة

وخاصة في يتعلق بالتنوير التكنولوجي، والتوعية بالاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الحديثة، ويُلاحظ أن الفقرة (٥) التي تنص على "بناء الالتزام بالنظام المدرسي"، جاءت في الرّتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (0.62) وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى الروتين الإداري السائد في دولة الكويت والذي يؤكد بشكل كبير على مركزية الإدارة وضرورة تعميم التعليمات والتقيد بها الأمر الذي انعكس على كافة الفعاليات التربوية بما فيها الإعلامية. وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة (٤) التي تنص على "ترسيخ احترام العمل اليدوي وتقديره" بمتوسط حسابي (٢.١٨) وانحراف معياري (0.58) وبدرجة منخفضة، وتعني هذه النتيجة وجود قصور واضح في دور الإعلام التربوي في ترسيخ احترام العمل اليدوي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تأثر برامج الإعلام التربوي بالثقافة المجتمعية السائدة والتي لا تميل نحو العمل اليدوي، ولا تشجعه، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ستيفانوف (Stefanov, 2015) والتي اظهرت نتائجها وجود دور متوسط للإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية لدى الأطفال في الجانب التربوي، بينما تختلف مع نتائج دراسة قاودي (Gawdy, 2014) والتي أظهرت وجود دور كبير للإعلام التربوي في تعزيز القيم السلوكية الأخلاقية المرتبطة بالجانب التعليمي والتثقيفي،

وبالنسبة للمجال الاجتماعي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الاجتماعي، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الاجتماعي

رقم الفقرة	نص الفقرة	م	ع	الرتبة	الدرجة
١١	بناء سلوكيات إيجابية نحو قبول الآخر.	٣.٧٤	٠.٣٨	١	مرتفعة
٧	بناء سلوكيات إيجابية نحو التكافل.	٣.٢١	٠.٣٩	٢	متوسطة
٨	إبراز أهمية العمل التعاوني ومساعدة الآخرين كقيمة.	٢.٦١	٠.٤٢	٣	متوسطة
٩	بناء سلوكيات إيجابية نحو آداب الحديث.	٢.٥٥	٠.٥٢	٤	متوسطة
١٢	بناء اتجاهات إيجابية نحو الانفتاح.	٢.٣٢	٠.٤١	٥	منخفضة
١٣	بناء اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل التطوعي.	٢.٣١	٠.٣٥	٦	منخفضة
١٠	ترسيخ الاندماج الاجتماعي.	٢.٠١	٠.٤١	٧	منخفضة
الكلي		٢.٦٨	٠.٢٣	متوسطة	

(ن= ١٢٢)

يُلاحظ من الجدول (٦) اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الاجتماعي، جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٢٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين(٢.٠١-٣.٧٤)، وتعني هذه النتيجة وجود قصور نسبي في تمثُّل الإعلام التربوي لأدواره في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالتنشئة الأخلاقية لدى الأطفال للمجال الاجتماعي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى تركيز جهود الإعلام التربوي نحو إبراز بعض القضايا الاجتماعية مثل مشكلة البطالة، وخطر التدخين، دون الالتفات بالشكل المناسب إلى القضايا الاجتماعية المعاصرة مثل مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، ومحاربة الفكر الخرافي، والإشاعات التي تتفشى في المجتمع، إلى جانب عدم استهداف بناء شخصية اجتماعية تتسم بالعالمية والانفتاح، ربما وعي أفراد عينة الدراسة بهذا الواقع انعكس على

مستوى استجاباتهم، فجاءت دون المستوى المأمول، ويلاحظ أن الفقرة (١١) التي تنص على "بناء سلوكيات إيجابية نحو قبول الآخر"،جاءت في الرّتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وانحراف معياري (٠.٣٨) وبدرجة مرتفعة، وربما تعود هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الكويتي الذي يُعلي كل ما هو أصيل، الأمر الذي يُعد مسلمًا به لدى جميع القائمين على الإعلام التربوي، بضرورة التحاور وقبول الفكر والرأي الآخر.وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة (١٠) التي تنص على "ترسيخ الاندماج الاجتماعي" بمتوسط حسابي (٢.٠١) وانحراف معياري (٠.٤١) وبدرجة منخفضة، وتعني هذه النتيجة وجود قصور واضح في دور الإعلام التربوي في ترسيخ الاندماج الاجتماعي، تعود إلى عدم الاهتمام بتفعيل التواصل الاجتماعي، وبخاصة فيما يتعلق بالتواصل مع أولياء أمور الأطفال، وحثهم على المشاركة الاجتماعية والاندماج في البيئة المدرسية، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة بيوتروفسكي (Piotrowski, 2015) والتي أظهرت وجود دور كبير للإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية الأخلاقية في الجانب الاجتماعي، كما تختلف مع نتائج دراسة قاودي (Gawdy, 2014) والتي أظهرت وجود دور كبير للإعلام التربوي في تعزيز الهوية الاجتماعية.

وبالنسبة للمجال الوطني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الوطني، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الوطني

رقم الفقرة	نص الفقرة	م	ع	الرتبة	الدرجة
٢٠	تعزيز قيمة الانتماء للوطن.	٢.٥١	٠.٤٣	١	متوسطة
١٩	تعزيز قيمة الانتماء للأمة العربية الإسلامية.	٢.٤٤	٠.٤٦	٢	متوسطة
١٤	تنمية اتجاهات إيجابية نحو المناسبات الوطنية وأهميتها.	٢.٤١	٠.٥٢	٣	متوسطة
١٨	ترسيخ قيم حقوق الإنسان.	٢.٣٩	٠.٥٢	٤	متوسطة
١٧	ترسيخ الديمقراطية كقيمة أخلاقية.	٢.٣٧	٠.٣٩	٥	متوسطة
١٦	ترسيخ المواطنة كقيمة أخلاقية.	٢.١١	٠.٣٢	٦	منخفضة
١٥	بناء سلوكيات إيجابية نحو المحافظة على الممتلكات العامة.	٢.٠١	٠.٤١	٧	منخفضة
الكلي		٢.٣٢	٠.٢٤	منخفضة	

(ن= ١٢٢)

يُلاحظ من الجدول (٧) أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً للمجال الوطني، جاءت بدرجة ضعيفة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (٠.٢٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين(٢.٠١-٢.٥١)، وتعني هذه النتيجة وجود قصور واضح في تمثُّل الإعلام التربوي لأدواره في تنمية القيم الوطنية لدى الأطفال، وربما تعزى هذه النتيجة إلى القصور في فهم مفهوم الإعلام التربوي من قبل كثير من منسوبي الإدارات التعليمية على اختلاف مراكزهم الإدارية، والقصور في إدراك الغاية من الإعلام التربوي، إذ يتم النظر إلى أن التنمية الوطنية هي مسؤولية لا تقع على عاتق الإعلام التربوي، مما يجعل البرامج الإعلامية التربوية الموجهة في هذا المجال ضعيفة، ويلاحظ أن الفقرة (٢٠) التي تنص على

"تعزيز قيمة الانتماء للوطن"، جاءت في الرّتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥١) وانحراف معياري (٠.٤٣) وبدرجة متوسطة، وبرغم أن هذه الفقرة جاءت بالمرتبة الأولى إلا أنها جاءت بدرجة متوسطة مؤكدة على وجود ضعف في دور الإعلام التربوي في جانب تعزيز قيم الانتماء في مرحلة رياض الأطفال يعود إلى ضعف البرامج والخطط الإعلامية التربوية، وعدم تبني خطة إعلامية شاملة محددة الأهداف بداية كل عام دراسي تعالج المشكلات والقضايا الاجتماعية والوطنية. وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة (١٥) التي تنص على "بناء سلوكيات إيجابية نحو المحافظة على الممتلكات العامة" بمتوسط حسابي (٢.٠١) وانحراف معياري (٠.٤١) وبدرجة منخفضة، وتعني هذه النتيجة وجود قصور واضح في دور الإعلام التربوي في بناء سلوكيات إيجابية نحو المحافظة على الممتلكات العامة، يعود إلى العشوائية في اختيار المادة الإعلامية وتنفيذها، وعدم مواكبة خطط الإعلام التربوي للحاجات الاجتماعية والوطنية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ستيفانوف (Stefanov, 2015) والتي أظهرت وجود دور ضعيف للإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية لدى الأطفال في الجانب السياسي، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة بيوتروفسكي (Piotrowski, 2015) والتي أظهرت وجود دور كبير للإعلام التربوي في تنمية القيم السلوكية الأخلاقية في الجانب السياسي.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه لا توجد اتجاهات سلبية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال. وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال. والجدول رقم(٨) يوضح ما تم التوصل إليه من النتائج.

جدول(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرّتب لاتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال

رقم الفقرة	الفقرة	م	ع	الرتبة	الدرجة
٤٣	عدم وجود خطة إعلامية شاملة تتميز بالانسجام والاتساق.	٤.٣٨	٠.٦١	١	مرتفعة
٣٤	محدودية الصلاحيات الممنوحة للمدارس.	٤.١٧	٠.٨٤	٢	مرتفعة
٣٣	عدم توفير عاملين متخصصين في الإعلام التربوي.	٤.١١	٠.٦٤	٣	مرتفعة
٣٥	القصور في تحديد أهداف ومهام واضحة الإعلام التربوي.	٤.٠١	٠.٥٠١	٤	مرتفعة
٤١	العشوائية في اختيار المادة الإعلامية وتنفيذها.	٣.٩٧	٠.٦٣	٥	مرتفعة
٤٢	وجود قصور في تبني القادة التربويين تفعيل دور الإعلام التربوي.	٣.٨٧	٠.٤٨	٦	مرتفعة
٣٢	قلة عدد العاملين في الإعلام التربوي.	٣.٦٧	٠.٣٨	٧	متوسطة
٣٩	قلة الأدوات والتقنيات الاتصالية المناسبة لتفعيل دور الإعلام التربوي.	٣.٥٤	٠.٥٧	٨	متوسطة
٣٦	ضعف الدعم المادي لتفعيل دور الإعلام التربوي.	٣.٥١	٠.٤٩	٩	متوسطة
٤٠	التركيز على الإذاعة المدرسية دون أدوات الإعلام الأخرى.	٣.٢١	٠.٣٤	١٠	متوسطة
٣٧	القصور في فهم مفهوم الإعلام التربوي من قبل كثير من منسوبي الإدارات التعليمية على اختلاف مراكزهم الإدارية.	٣.١٩	٠.٨٧	١١	متوسطة
٣٨	وجود قصور في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي.	٣.١٥	٠.٢٩	١٢	متوسطة
الكلي		٣.٧٣	٠.٢٢	مرتفعة	

(ن= ١٢٢)

يُلاحظ من الجدول (٨) أن اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٢٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات بين(٣.١٥-٤.٣٨)، وتعني هذه النتيجة وجود اتجاهات سلبية نحو معوقات الإعلام التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال، مما يعني وجود معوقات متعددة تحد من تفعيل دور الإعلام التربوي بالشكل المناسب، ربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم وضوح الإعلام التربوي مفهوماً ومضموناً للكثير من مسؤولي التربية والإعلام، الذي يُعد الأساس لبقية التحديات التي حدَّت من الدور المتوقع للإعلام التربوي. ويلاحظ أن الفقرة (٤٣) التي تنص على "عدم وجود خطة إعلامية شاملة تتميز بالانسجام والاتساق"، جاءت في الرّتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٦١) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم وعي مسؤولي الإعلام التربوي بالأدوار التي يجب أن يؤديها الإعلام التربوي، وبالتالي عدم بناء خطط إعلامية تربوية تتوافق والبيئة الكويتية لغايات تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال وفق مقتضيات العصر ومتغيراته. وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة (٣٨) التي تنص على "وجود قصور في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي" بمتوسط حسابي (٣.١٥) وانحراف معياري (٠.٢٩) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى وجود تنمية مهنية إعلامية لمسؤولي الإعلام التربوي، بل تنحصر برامج التنمية المهنية في تنمية الجانب الأكاديمي.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي) تعزى للمتغيرات التالية: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لأثر المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على اتجاهات مديرات

ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال. والجدول رقم(٩)، والجدول رقم(١٠) يوضحان ما تم التوصل إليه من النتائج.

جدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة(الديني، والتربوي، والاجتماعي) تعزى للمتغيرات التالية: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

المتغير	الفئات	الإحصاء	الديني	التربوي	الاجتماعي
المركز الوظيفي	مديرة	م	٢.٨٧	٢.٨٥	٢.٨٦
		ع	٠.٢٨	٠.٣٠	٠.٢٥
	معلمة	م	٢.٩٠	٢.٨٤	٢.٨٧
		ع	٠.٣١	٠.٣٠	٠.٢٧
سنوات الخبرة	أقل من ٥	م	٢.٨٩	٢.٨٢	٢.٨٣
		ع	٠.٣١	٠.٢٤	٠.٢٥
	من ٥-١٠	م	٢.٩١	٢.٨٣	٢.٩٠
		ع	٠.٢٨	٠.٣٧	٠.٣٣
	أكثر من ١٠	م	٢.٨٨	٢.٨٥	٢.٨٦
		ع	٠.٣٢	٠.٣٠	٠.٢٦
المؤهل العلمي	بكالوريوس/ دبلوم	م	٢.٨٧	٢.٨٥	٢.٨٦
		ع	٠.٢٨	٠.٣٠	٠.٢٥
	دراسات عليا	م	٢.٨٨	٢.٨٦	٢.٨٧
		ع	٠.٣١	٠.٣٠	٠.٢٧

الجدول (١٠) يوضح تحليل التباين الثلاثي لأثر سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمركز الوظيفي على اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال وفقاً لمجالاته المختلفة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي هوتلنج= ٠.٩٨٢ ح=٠.٠٥٧	المجال التربوي	٠.٢٥١	١	٠.٢٥١	١.٠٧٣	٠.٧٣
	المجال الاجتماعي	٠.٣٢٨	١	٠.٣٢٨	١.٣٥٠	٠.٠٩٤
	المجال الديني	٠.٥٤١	١	٠.٥٤١	٢.٤٧٠	٠.٣٥٢
	المجال الوطني	٠.٣٦٢	١	٠.٣٦٢	١.٣٩٨	٠.٠٩١
المركز الوظيفي ويلكس=٠.٤٥٦ ح=٠.٨٧١	المجال التربوي	٠.٣١١	١	٠.٣١١	١.٣٢٩	٠.١٤٥
	المجال الاجتماعي	٠.٣٣٢	١	٠.٣٣٢	١.٣٢٩	٠.١٦١
	المجال الديني	١.٨٧٩	١	١.٨٧٩	٢.٥٨٠	٠.١١٢
	المجال الوطني	١.٨٣٢	١	١.٨٣٢	٢.٧٤	٠.٧٠٥
سنوات الخبرة هوتلنج=٠.٨١٠ ح=٠.٤٩٨	المجال التربوي	٠.٦١٤	٢	٠.٣٠٧	١.٣١٢	٠.٠٧٤
	المجال الاجتماعي	٠.١٧٣	٢	٠.٠٨٦٥	٠.٣٥٦	٠.٠٦٣
	المجال الديني	٠.٩٦٧	٢	٠.٤٨٩٥	٢.٢٠٨	٠.٣٦١
	المجال الوطني	٠.٩٥٤	٢	٠.٤٧٧	١.٨٤٢	٠.٠٨١
الخطأ	المجال التربوي	٢٥.٠٦٧	١٠٧	٠.٢٣٤		
	المجال الاجتماعي	٢٥.٩٥٤	١٠٧	٠.٢٤٣		
	المجال الديني	٢٣.٣٤٨	١٠٧	٠.٢٩١		
	المجال الوطني	٢٧.٧٤٨	١٠٧	٠.٢٥٩		

(ن= ١٢٢)، * دالة عند درجة الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

يوضح الجدول (٩)، والجدول (١٠) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع مجالات أداة الدراسة، وتعني هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يتشابهون بشكل كبير في اتجاهاتهن نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في

تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال لدرجة أنه لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين استجاباتهم، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم يتعاملون مع نفس "مسؤولي الإعلام" ويتفاعلون مع خطط وبرامج الإعلام التربوي ذاتها، ويخضعون لنفس التعليمات، والأنظمة، وبالتالي تمارس نفس النشاطات التربوية الإعلامية، ربما هذا قلص الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية فجاءت متشابهة إلى الحد الذي لم يظهر فروق دالة إحصائياً. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اللحياني (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير المركز الوظيفي في جميع مجالات أداة الدارسة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال في تفاعل مباشر مع البرامج الإعلامية، وهن الفئة التي تتبنى النشاطات التوعوية، وتنفذ خطط وأنشطة الإعلام التربوي، داخل رياض الأطفال، ربما هذا التشابه في تنفيذ المهمات الإعلامية داخل المدرسة، قلص الفروق في اتجاهاتهن نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اللحياني (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المركز الوظيفي.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع مجالات أداة الدراسة، وتعني هذه النتيجة تشابه اتجاهاتهن نحو دور الإعلام التربوي ومعوقاته في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال بغض النظر عن طول مدة الخبرة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع مديرات رياض الأطفال ومعلماتها حاصلات على الدرجة الجامعية الأولى على الأقل، وعلى تماس مباشر مع الأطفال وما يخضعون له من برامج وأنشطة إعلامية، الأمر الذي قلص الفروق في اتجاهاتهن مهما اختلفت الخبرة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع

نتيجة دراسة اللحياني (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الخبرة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. تبني وزارة التربية والتعليم لخطط تربوية إعلامية هادفة إلى تنمية السلوك الأخلاقي والسلوكيات الإيجابية للطلاب والطالبات في جميع المراحل الدراسية.

٢. تفعيل الإذاعة المدرسية لبناء اتجاهات إيجابية نحو الانفتاح، وبناء اتجاهات إيجابية نحو أهمية العمل التطوعي، وترسيخ الاندماج الاجتماعي، والانتماء للوطن، وتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب والطالبات.

٣. عقد ورش عمل لمسؤولي الإعلام التربوي بهدف التوعية بمعوقات الإعلام التربوي وتفعيل دوره وأهدافه.

٤. تبني رؤساء أقسام الإعلام التربوية والاتصال المجتمعي بالتعاون مع وزارة التربية وضع إستراتيجية لتفعيل دور الإعلام التربوي.

٥. تبني وزارة التربية والتعليم وضع خطة إعلامية شاملة تتميز بالانسجام والاتساق، وتوفير عاملين متخصصين في الإعلام التربوي لمساعدة الطلاب والطالبات والحد من السلوكيات غير الأخلاقية والمضادة للمجتمع.

٦. تحديد أهداف ومهام واضحة للإعلام التربوي، وتحديد المادة الإعلامية وتنفيذها وفق خطة مدروسة.

٧. إجراء دراسات مماثلة على واقع الإعلام التربوي وبناء إستراتيجية لتفعيل دوره في بناء الوعي الشامل والمتوازن للطلبة.

٨. إجراء مزيد من الدراسات حول الإعلام التربوي على مجتمعات وعينات دراسية أخرى.

المراجع:

أبو فودة، محمد (٢٠٠٦). **دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعة في محافظة غزة.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

أحمد، صابر (٢٠١٠). دور الأمن الفكري في تحقيق السلم الاجتماعي. مجلة قانون التربية والسياسة، كركوك، ٦(٢)، ٤٩٤-٥٥٠.

الأشول، عادل (٢٠٠٥). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أميري، محسن (٢٠١٢). دور التشويق والتنبيه والعقاب في التربية الأخلاقية. مجلة أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، ٢(١)، ٤٣-٦٦.

جريسات، آمال (٢٠١١). فاعلية برامج الإعلام التربوي وبيان علاقتها بالانضباط السلوكي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

دويدار، عبدالفتاح محمد (١٩٩٩). مناهج البحث في علم النفس. (ط٢) . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

رشوان، حسين (٢٠١٧). التغير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية. ط٣، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

زاهر، ضياء (٢٠١١). القيم في العملية التربوية. ط٣، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

زهران، حامد (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي. ط٥. القاهرة: عالم الكتب.

السناني، عبد المجيد (٢٠١٢). دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من جهة نظر معلمي المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

السيد، سناء محمد وآخرون (١٩٩٨). سيكولوجية الإبداع. القاهرة: مطبعة الموسكي.

الشديفات، أشجان والخصاونة، خلود (٢٠١٢). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(١)، ٣٨٩- ٤١٥).

الشهري، محمد (٢٠٠٩). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الطواب، سيد محمد (١٩٩٠). الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٥(٤)، ٦-١٩.

عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧). الصحافة المدرسية. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الرازق، انتصار والساموك، صفد (٢٠١١). الإعلام الجديد: تطور الأداء، والوسيلة، والوظيفة. بغداد: منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عبد الفتاح، إسماعيل (٢٠١١). تحديات الإعلام التربوي العربي. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

عيد، محمد إبراهيم. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عيسى، نيفين (٢٠١١). دور الإعلام التربوي المرئي في سورية في غرس القيم التربوية لدى الأطفال. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق.

القائمي، محمد (٢٠١٦). تربية الطفل دينياً وأخلاقياً. البحرين: مكتبة فخراوي.

القحطاني، نوف (٢٠٠٩). الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،

قوي، بوحنية (٢٠١١). الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت. عمّان: دار الراية للنشر والتوزيع.

كنعان، علي (٢٠١٤). الإعلام التربوي المعاصر. عمّان: دار امجد للنشر والتوزيع.

اللحياني، خضر (٢٠٠٦). دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة كولومبوس، الولايات المتحدة الأمريكية.

مراد، مصطفى (٢٠٠٥). خلق المؤمن. ط١، القاهرة: دار الفجر للتراث.

المنقري، محمد (٢٠٠٢). الإعلام التربوي آفاق رحبة وعالم مثير. جدة: دائر الإعلام التربوي.

Adams, K., Monahan, J. & Wills, R. (2015) Losing the Whole Child? A National Survey of Primary Education Training Provision for Spiritual, Moral, Social and Cultural Development, **European Journal of Teacher Education,** 38(2), 199-216.

Cen, S., Aytac, B. (2017) Eco cultural Perspective in Learning Disability: Family Support Resources, Values, Child Problem Behaviors, **Journal of Learning Disability Quarterly,** 40(2), 114-127.

Choi, H., Mendelsohn, L., Weisleder, A., Cates, B., Canfield, C., Seery, A., Dreyer, B. & Tomopoulos, S. (2017)

Real-World Usage of Educational Media Does Not Promote Parent-Child

Cognitive Stimulation Activities. Academic Pediatrics [AcadPediatr], ISSN: 1876-2867.

Estudios, s. (2017) Cultural and educational aspects of using social media: a Study with Undergraduate Students. **Academic Search Complete**, 23(1), 27-40.

Gawdy, P. (2014) Examining the Influence of Social Media-Infused Teacher Education Courses on Pre-Service Teachers' First Teaching Practices. **Proceedings of the European Conference on e-Learning**, 8(1), 73-80.

Gunnestad, A., Morreaunet, S. &Onyango, S. (2015) An International Perspective on Value Learning in the Kindergarten--Exemplified by the Value Forgiveness. **Journal of Early Child Development and Care,** 185 (11), 1894-1911.

Halea, W. (2012) The Dissemination of Banal Geopolitics: Webs of Extremism and Insecurity. **Journal of Criminal Justice Studies**, 25(4), 343-356.

Kazak, Y., Karpenko, Irina, K., Polonskiy, V., Tiazhlov, I. & Ushakova, V. (2017), Educational Potential of New Media. **Journal of History, Culture & Art Research** 6(5), 54-60.

Leila, I. (2016) **Values for Preschool Children**. This research was written as a part of the Erasmus+ project Ethical values for preschool children and was funded within it. Erasmus, Slovakia.

Malakar, N. & Saikia, P. (2017) Influence of parental attitude towards inclusive education for CWSN : A study in Barpeta district, Assam. India. **International Multidisciplinary Journal.** 6(1), 64-68.

Marek, W. & Skrabut, S. (2017 Privacy in Educational Use of Social Media in the U.S**. International Journal on E-Learning**, 16(3), 265-286.

Njoku, C. (2016) Impact of Nigerian Home Video/Movie Industry on the Moral Behaviors of Secondary School Students in Ebonyi State of Nigeria. **Journal of Education and Practice**, 7(26), 182-186.

Ogulmus, K. & Vuran, S. (2016) School wide Positive Behavioral Interventions and Support Practices: Review of Studies in the "Journal of Positive Behavior Interventions. Educational Sciences, **Journal of Positive Behavior Interventions,** 16(5), 1693-1710.

Piotrowski, C. (2015) Scholarly Research on Educational Adaptation of Social Media: is There Evidence of Publication Bias?. **College Student Journal,** 3(3), 447- 452.

Saide, O. (2014) A Study on Preschool Children's Perceptions of Moral and Social Rules. **International Journal of Humanities and Social Science,** 11(1), 149- 159.

Stefanov, S. (2017) Can the Concept of Social Responsibility ensure the Existence of the Educational Role of the Media?. **Valahian Journal of Economic Studies**, (6)3, 61- 68.

Taylor, E. (2015) Responsibility for the Soul of the Child: The Role of the State and Parents in Determining Religious Upbringing and Education. **International Journal of Law, Policy & the Family,** 29(1),15-35.

Toshimoto S. & Katsumi, N. (2014) Maternal Concepts of "Personal Autonomy" as a Social Context of Children's Moral Development. **Japanese Journal of Developmental Psychology.** 25(4), -366.

Vartanova, E. & Lukina, M. (2017) Russian Journalism Education: Challenging Media Change and Educational Reform. **Journalism & Mass Communication Educator,** 72(3), 274-284.